

مهارات طلبة PISMP واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية

PISMP Students' Skills and Attitudes Toward Implementing Higher-Order Thinking Skills in Arabic Teaching at Institut Pendidikan Guru Kampus Pendidikan Islam (IPGKPI)

Aisyah Aminah Che Amran

International Islamic University Malaysia
aaworkiium@gmail.com

Radhwa Abu Bakar

International Islamic University Malaysia
radhwa@iium.edu.my

ملخص الدراسة

مهارات التفكير العليا أمر مهم في تطوير نظام تعليم المعلمين وتحسينه، ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستويات مهارات طلبة برنامج البكالوريوس في التعليم (PISMP) واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية. وقد تم اختيار هؤلاء الطلبة لكونهم معلمين بعد التخرج من المعهد. احتاجت الباحثان إلى تعرف استعداد الطلبة نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا وتطبيقها بعد التخرج من حيث مهاراتهم واتجاهاتهم. تم اختيار عدد من العينة في هذه الدراسة من 82 طالبا وطالبة PISMP بمعهد تأهيل المعلمين الإسلامي (IPG KPI). واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي لتغطية الجانب النظري للدراسة وقد تم توزيع الاستبانة لمعرفة مستوى مهارات الطلبة ومستوى اتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا. استنتجت الباحثتان أن مهارات الطلبة واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية في المستوى المتوسط لمهاراتهم بلغ عددها 3.55 ولاتجاهاتهم 3.45. وقدمت الباحثتان التوصيات والمقترحات لتحسين هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير العليا؛ معهد تأهيل المعلمين؛ تعليم اللغة العربية

ABSTRACT

Higher-order thinking skills (HOTS) are required for the expansion and improvement of a teacher education system. Therefore, the goal of this study is to determine the levels of skills and attitudes of PISMP undergraduate teaching program students regarding the adoption of higher-order order thinking skills (HOTS) in Arabic

teaching. These students were selected because they intend to become teachers after graduating from the institute. The researchers must ascertain the students' abilities and attitudes with reference to their preparedness to apply higher-order thinking skills after graduation. A sample of 82 PISMP students from the Institut Pendidikan Guru Kampus Pendidikan Islam (IPG KPI) was chosen for this study. A questionnaire about the students' abilities and attitudes toward applying higher order thinking skills (HOTS) was given out, and the researchers utilized an analytical descriptive method to ascertain each student's level. The researchers concluded that their attitudes and skills were around average, with 3.45 for attitudes and 3.55 for skills. The researchers offered ideas and recommendations for advancing this field.

Keywords: Higher-order thinking skills (HOTS); IPG KPI; PISMP; Teaching Arabic Language

المقدمة

تحت خطة التعليم في ماليزيا (2013 – 2025) يُشجّع تنفيذ مهارات التفكير العليا بالتعلم في القرن الحادي والعشرين ليحوز الطلبة الماليزيون تفكيراً نقدياً وإبداعياً وابتكارياً. لذلك، يتحتم على المعلمين أن يستعرضوا مهارات التفكير العليا وينفذوها في كل جوانب (Kementerian Pendidikan Malaysia, 2013/2016). تتركزت مهارات التفكير العليا أو معروف بـ (KBAT) Kemahiran Berfikir Aras Tinggi لدى الماليزيين أو بـ (HOTS) Higher Order Thinking Skills عولمة على أربع طبقات ومنها التطبيق، والتحليل، والتقييم، والإبداع والإنتاج (Kementerian Pendidikan Malaysia: 2023).

هناك العديد من الدراسات السابقة تبحث عن تنفيذ مهارات التفكير العليا كما قام بها Bael, B. T. والأخرون (2021) من حيث استعداد الطلبة نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم القرن الواحد والعشرين وتعلمه. وكذلك كما أشارت Hassan والأخرون (2021) إلى آراء المعلمين حول مستويات الطلبة في مهارات التفكير العليا. والدراسات الخاصة بمهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية وتعلمها متوفرة كما قام بها Saleh & Ali (2018) في دراستهما عن العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا واتجاهات الطلبة نحوها في تدريس النصوص الأدبية.

بجانب ذلك تتوافر البحوث عن المهارات والاتجاهات نحو مهارات التفكير العليا في المواد الكثيرة كما قام بها Lasan والأخرون (2022) في دراستهم عن معرفة الطلبة واتجاههم واستعدادهم نحو مهارات التفكير العليا في مادة التصور الإسلامي. وكذلك الدراسة بقلم Subeli & Rosli (2021) عن اتجاهات الطلبة في السنة الرابعة واستعداداتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في مادة الرياضيات. إضافة إلى ذلك، أبرز Kunyo & Yasin (2021) في دراستهما عن اتجاهات الطلبة ودوافعهم نحو مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة الإيبانية. وأجرى Isa & Mahamod (2021) بحثهما عن مستوى معرفة المدرسين واتجاههم ومشكلاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في مادة اللغة الملايوية. وهناك الدراسة عند Hassan والأخريين (2021) عن المتغيرين؛ المهارات والاتجاهات نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة الملايوية لدى طلبة معاهد تأهيل المعلمين الماليزي. في ماليزيا هناك معهد تأهيل المعلمين المعروف بـ Institut Pendidikan Guru Malaysia (IPGM) ويكون مركز تدريب المعلمين المقبلين من الجوانب الكثيرة ومنها المنهج التعليمي والتقويم وطرق التدريس في تطبيق التحول التعليمي المناسب باحتياجات الجيل الحالي. ويقدم هذا المعهد برنامج البكالوريوس في التعليم الذي يسمى بـ Program Ijazah Sarjana Muda Perguruan (PISMP).

ومن تفحص الباحثين عن الدراسات السابقة والبحوث الموجودة ما وجدناها تركز في تنفيذ مهارات التفكير لدى طلبة البكالوريوس المتخصصين في تعليم اللغة العربية بمعهد تأهيل المعلمين الماليزي. إذن قامت الباحثتان بهذه الدراسة من أجل التعرف عن تنفيذ مهارات التفكير العليا من جانب مهارات الطلبة في الفصل الدراسي الثامن واتجاهاتهم نحو تنفيذ المهارات لأنهم قد تم تدريبهم العملي الإجباري في المرحلة الأولى والثانية ودرّسوا مادة اللغة العربية أثناء التدريب العملي. عليهم أن يكتسبوا المهارات المتنوعة المتعلقة بمهارات التفكير العليا لكونهم المعلمين الحقيقيين بعد تخرجهم في المعهد.

مشكلة الدراسة

إن عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها أمر مستمر لا نهاية لها ومحاولة تطبيق مهارات التفكير العليا جيدة فيها ووجدت الباحثتان البحوث عن تشخيص مهارات طلبة برنامج البكالوريوس المتخصصين في تعليم اللغة العربية بمعهد تأهيل المعلمين الماليزي وتنمية مهاراتهم غير متوفرة وموسعة وفقا بما كُتب في الكتيب عند وزارة التعليم الماليزية (n.d). إن تنمية مهارات طلبة برنامج البكالوريوس في تنفيذ مهارات التفكير العليا من التحديات الموجهة للوزارة خاصة في تخصص تعليم اللغة العربية. وافق (Mahmudi, 2020) بأن مستوى معرفة معلمي اللغة العربية ضعيف وتدريبهم ناقص لتنفيذ مهارات التفكير العليا مقارنة بتخصص تعليم اللغة الملايوية الذي كثرت الدراسات فيه. منطلقا من هذه المشكلة ثار السؤالان بشأن ما مستوى مهارات الطلبة بمعهد تأهيل المعلمين واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية؟ لذلك، أجرت الباحثتان هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة السابقة وهي متمثلة في الأهداف التالية:

1. معرفة مستوى مهارات طلبة برنامج البكالوريوس بمعهد تأهيل المعلمين الإسلامي في تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية.
2. كشف مستوى اتجاهات طلبة برنامج البكالوريوس بمعهد تأهيل المعلمين الإسلامي نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة

برنامج البكالوريوس في التعليم: معروف ب (Program Ijazah Sarjana Muda Perguruan (PISMP) هذا البرنامج مخصص لتدريب المعلمين المقبلين في مجالات التخصص المختلفة لتلبية احتياجات المدارس الابتدائية (Kementerian Pendidikan Malaysia, n.d.).
معهد تأهيل المعلمين: معروف ب (Institut Pendidikan Guru Malaysia (IPGM) ويكون مركز تدريب المعلمين المقبلين ويقدم المعهد برنامج البكالوريوس في التعليم.
مهارات التفكير العليا: القدرة على تطبيق المعارف والقيم في إنشاء التفكير المنطقي والتأملي لحل المشكلات واتخاذ القرارات والابتكار والقدرة على صنع شيء ما.

حدود الدراسة

لا تسع هذه الدراسة أن تبحث عن جميع الجوانب وإنما اقتصرنا على مهارات الطلبة واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا. تم اختارت الباحثتان عينة الدراسة من طلبة برنامج البكالوريوس في الفصل الدراسي الثامن من تخصص تعليم اللغة العربية بمعهد تأهيل المعلمين الإسلامي بانجي (Bangi) في ولاية سلانجور (Selangor). استطاعت الباحثتان نيل المعلومات الضابطة منهم لأن التدريب العملي قد تم لديهم فمن الممكن أن يمارسوا مهارات التفكير العليا في تعليمهم عند التدريب العملي. واختارتهم من معهد تأهيل المعلمين الإسلامي بسبب طبقة قسم المعهد الرئيسية هي تخصص اللغة العربية والتربية الإسلامية ومعظمهم يدرّسون اللغة العربية في المدرسة عند التدريب العملي.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لتغطية الجانب النظري حيث إن المنهج الوصفي يهتم بجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى معرفة مستوى الطلبة من المتغيرين (Creswell, 2003). وصُممت الاستبانة التي استهدفت طلبة برنامج البكالوريوس المتخصصين في تعليم اللغة العربية من حيث مستوى مهاراتهم ومستوى

اتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا ووزعت الاستبانة على 82 عينة الدراسة. وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثان طريقة العشوائي البسيط عند اختيار العينة لأن مؤسسة المعهد لا تسمح بكشف أسماء الطلبة من أجل السرية.

عينة الدراسة وحجمها

تعد العينة عنصرا مهما في دراسة ما، إذا العينة غير المناسبة والمضبوطة تمكنت على تقليل صلاحية الدراسة. وأجرت الباحثان الدراسة عن مستوى مهارات الطلبة في الفصل الدراسي الثامن النهائي واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا من برنامج درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية. وقد تم تدريبهم العملي الإجباري الأول في الفصل الدراسي الخامس والثاني في الفصل الدراسي السابع لذلك اختارهم كالعينة مناسب وواقعي في هذه الدراسة لأن عندهم خبرة في تعليم اللغة العربية .

استخدمت الباحثان الحاسبة (Sample Size Calculator) عند (Krejcie & Morgan (1970) في تحديد حجم العينة ومجموع عددهم حوالي 102 طالب وطالبة. نتيجة الحاسبة تدل على عدد العينة الضرورية والمناسبة للدراسة بلغ 82 طالبا وطالبة ولذلك حددت الباحثان العينة بهذا التحديد.

أداة الدراسة وإجراءاته

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم تطوير استبانة الدراسة بالاستعانة من الدراسات السابقة وهي دراسة عند Hassan (2021). تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام وهي القسم الأول تناول المتغيرات الديموغرافية منها الجنس والفصل الدراسي ومشاركة الطلبة في دورة عن مهارات التفكير العليا. ويركز القسم الثاني في مستوى مهارات الطلبة لتنفيذ مهارات التفكير العليا وينتهي بالقسم الثالث بمستوى اتجاهاتهم نحو تنفيذ هذه المهارات. يمثل الجدول التالي هذه التقسيمات من الاستبانة:

الجدول 1: أقسام الاستبانة

عدد البنود	العناصر	الأقسام
3	معلومات العينة الديموغرافية: - الجنس - الفصل الدراسي - مشاركة الطلبة في دورة عن مهارات التفكير العليا	الأول
17	مستوى مهارات الطلبة في تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية	الثاني
6	مستوى اتجاهاتهم نحو تنفيذها في تعليم اللغة العربية	الثالث

من الجدول 1 عيّرت عينة الدراسة عن معلوماتهم الديموغرافية وأرائهم في القسم الأول والثاني والثالث باختيار إجابة بناء على مقياس ليكرت الخماسي (Likert, 1932) على النحو الآتي:

الجدول 2: مقياس ليكرت الخماسي

مقياس ليكرت الخماسي	الدرجة
غير موافق جدا	1
غير موافق	2
متوسط	3
موافق	4
موافق جدا	5

أشار الجدول 2 إلى سلم المقياس المستخدم في هذه الدراسة. تبعا لبرامج الكمبيوتر المستخدمة لأجل سهولة إدارة الاستبانة وهي جوجل فورمز (Google Forms) والحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

صلاحية الأداة

استخدمت الباحثتان ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من برنامج التحليل الإحصائي SPSS في الدراسة عن صلاحية الأداة. وأشار Cronbach (1951) إلى مقياس معاملات ألفا كرونباخ من حيث المعامل لو كان حول 0.9 أو أكثر فقياسه ممتاز وإن كان يتراوح بين 0.89 – 0.80 فقياسه جيد وبين 0.79 – 0.60 فقياسه مقبول وبين 0.59 – 0.40 فقياسه ضعيف وبين 0.39 – 0.00 فقياسه غير مقبول.

في هذه الدراسة الحالية، يدل على صلاحية الأداة للقسم الثاني والثالث في الاستبانة كما يلي:

الجدول 3: صلاحية الأداة للقسم الثاني والثالث في الاستبانة

الإحصاءات الموثوقة		
القسم	البنود	ألفا كرونباخ
الثاني	17	.867
الثالث	6	.882

يتضح من الجدول 3 أن ألفا كرونباخ للقسم الثاني بلغ عدد قيمته 0.867. وللقسم الثالث بلغ عدد قيمته 0.882. والنتيجة تدل على البنود في القسمين جيدة لأنها تتراوح بين 0.89 – 0.80. استنادا إلى صلاحية الأداة تثبت النتيجة أن كل البنود مناسبة باستخدامها في الدراسة.

نتيجة الدراسة ومناقشتها

بعد توزيع الاستبانة تدل النتيجة على ثلاثة أقسام كالآتي:

القسم الأول: معلومات العينة الديمغرافية

أجريت الدراسة الحالية على طلبة البكالوريوس الذين عندهم خبرة في تعليم اللغة العربية عند التدريب العملي. وتنقسم متغيراتهم الديمغرافية إلى ثلاثة وهي الجنس والفصل الدراسي وخبرة مشاركة الدورة عن مهارات التفكير العليا كالآتي:

الجدول 4: المعلومات الديمغرافية

المعلومات الديمغرافية	القيم الصالحة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة التراكمية
الجنس	ذكر	30	36.6	36.6	36.6
	أنثى	52	63.4	63.4	63.4
الفصل الدراسي	الثامن	82	100.0	100.0	100.0
مشاركة الدورة عن مهارات التفكير العليا	نعم	82	100.0	100.0	100.0

يدل الجدول 4 على مشاركة الطلبة الذين يتكونون من جنس ذكر وأنثى في هذه الدراسة بمجموعهم 82 طالبا وطالبة وبلغ عدد ذكور 30 طالبا وعدد إناث 52 طالبة. فعدد الطالبات أكثر من عدد الطلاب في هذه الدراسة. ويشير الجدول إلى عددهم الذين يشاركون الدراسة من حيث فصولهم الدراسية وتمثل 82 طالبا وطالبة في مستوى الفصل الثامن. في هذا المستوى قد أكملوا التدريب العملي الإجمالي الأول والثاني في مدرسة ما. لذلك عندهم خبرة تعليم اللغة العربية في المدرسة وأرادت الباحثتان معرفة مستوياتهم في تنفيذ مهارات التفكير العليا من خلال تدريبهم العملي. وكذلك يدل على كلهم عند خبرة مشاركة الدورة عن مهارات التفكير العليا ولو في

داخل المعهد أو الخارج. لذلك اختيرهم كالعينة مناسب لأن عندهم معلومات عن مهارات التفكير العليا والخبرات في تنفيذها.

ويكون تحليل نتيجة القسم الثاني والثالث ومناقشتها تبعاً لسؤالي الدراسة المطلوبين عند إجرائها. وأشارت الباحثتان إليها بشكل الجداول ومناقشتها بمبدأ السؤالين. وهما ما ربطتا بهذين المتغيرين، ولكنهما أرادتاً معرفة مستويات مهارات الطلبة واتجاهاتهم نحو تنفيذها في التعليم فقط نظراً إلى المتوسطات الحسابية سواء في الحد العالي أو المتوسط أو المنخفض باستخدام المعايير عند Jamil (1993) التي تنقسم إلى ثلاثة مستويات وهي:

الجدول 5: معايير المتوسطة الحسابية

المعايير	درجات المتوسطة الحسابية
الحد المنخفض	1.00 – 2.33
الحد المتوسط	2.3 – 3.67
الحد العالي	3.68 – 5.00

أشار هذا الجدول (5) إلى ثلاثة مستويات المتوسطات الحسابية حسب الدرجات. لو كانت حول 1.00 – 2.33 فالمستوى في الحد المنخفض وإن كان يتراوح بين 2.3 – 3.67 فالمستوى في الحد المتوسط وبين 3.68 – 5.00 فالمستوى في الحد العالي. ولذلك حلت الباحثتان بيانات النتيجة حول الحدين الأدنى والأعلى فقط بالاختصار من قسمي الاستبانة.

القسم الثاني: مستوى مهارات الطلبة في تنفيذ مهارات التفكير العليا يحتوي هذا القسم 17 بنداً عن مهارات الطلبة في تنفيذ مهارات التفكير العليا واستجاباتهم كالاتي:

الجدول 6: استجابات العينة لمستوى مهارات الطلبة نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	البند
.686	3.67	82	1. أنا متقن/ة في استخدام أفعال المهارات التفكير العليا (التطبيق) في تعليم اللغة العربية.
.621	3.62	82	2. أنا متقن/ة في استخدام أفعال المهارات التفكير العليا (التحليل) في تعليم اللغة العربية.
.696	3.62	82	3. أنا متقن/ة في استخدام أفعال المهارات التفكير العليا (التقويم) في تعليم اللغة العربية.
.587	3.59	82	4. أنا متقن/ة في استخدام أفعال المهارات التفكير العليا (الابتكار) في تعليم اللغة العربية.
.569	3.56	82	5. أنا متمرنة/ة على تنفيذ استراتيجيات البنائية في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.651	3.55	82	6. أنا متمرنة/ة على تنفيذ استراتيجيات السياقي في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.643	3.39	82	7. أنا متمرنة/ة على تنفيذ استراتيجيات القائم على المهام في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.724	3.34	82	8. أنا متمرنة/ة على تنفيذ استراتيجيات القائم على حل المشكلات في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.765	3.30	82	9. أنا متمرنة/ة على تنفيذ استراتيجيات القائم على الكفاءة في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.743	3.35	82	10. أنا متمرنة/ة على تطبيق قبعات التفكير الست في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

.668	3.67	82	11. أنا متمرن/ة على تطبيق خرائط التفكير (i-think) في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.819	3.46	82	12. أنا متمرن/ة على تطبيق مؤسسة البحث المعرفي (CoRT) في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.705	3.55	82	13. أنا متمرن/ة على تطبيق منظم الرسوم البيانية في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.647	3.59	82	14. أنا متمرن/ة على تطبيق أداة التفكير (طرح الأسئلة وتوليدها) في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.617	3.80	82	15. أنا متمرن/ة على إعداد تخطيط الدرس اليومي بناء على مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.585	3.68	82	16. أملك مهارة في إعداد وسائل المساعدة التعليمية بناء على مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.686	3.67	82	17. أنا ماهرة/ة في تطوير مهارات تفكير الطلبة طول عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.
	3.55	82	قيم N الفعالة

أشار الجدول 6 إلى استجابات العينة لمستوى مهارات الطلبة نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية، وبشكل إجمالي كل من مستوياتهم في الحد المتوسط بقيمة المتوسط الحسابي 3.55 الذي يتراوح بين 2.3 – 3.67.

وحد المتوسط الحسابي الأعلى هو البند الخامس عشر ($\mu=3.80$) في الحد العالي الذي يتراوح بين 3.68 – 5.00 عن مهارتهم في إعداد تخطيط الدرس اليومي بناء على مهارات التفكير العليا. وافقت الدراسة السابقة عند Ramli والأخريين (2019) بنتيجة الدراسة الحالية أن معظم الطلبة يستطيعون إعداد تخطيط التدريس اليومي وإعداد الوسائل المساعدة التعليمية بناء على مهارات التفكير العليا. إضافة على ذلك، يوافق Syafri, N. B. A. والأخرون (2022) بهذه النتيجة أن مستوى تطبيق معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا كان إيجابياً ومعتدلاً. خلافاً بالدراسة عند Mahmudi, A. (2020) في تطبيق مهارات التفكير العليا أن المعلمين ضعيف وناقص في معرفة مهارات التفكير العليا وتدريبها وليس عندهم كتاب مدرسي خاص بمهارات التفكير العليا ولا يستخدمون الوسائل التعليمية الواردة لترقية مهارات التفكير العليا. والحد الأدنى هو البند التاسع ($\mu=3.30$) في الحد المتوسط عن مهارتهم في تنفيذ استراتيجيات القائم على الكفاءة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. خلاصة، نتيجة هذه الدراسة تدل على مهاراتهم في تنفيذ مهارات التفكير العليا عند تعليم اللغة العربية أنها متوسطة بناء على قيمة المتوسط الحسابي.

القسم الثالث: مستوى اتجاهات الطلبة نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا
يحتوي هذا القسم 6 بنود عن اتجاهات الطلبة نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا واستجاباتهم كالاتي:

الجدول 7: استجابات العينة لمستوى اتجاهات الطلبة نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	البنود
.624	3.39	82	1. أدرك القضايا المتعلقة بمهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.689	3.34	82	2. أبحث عن المراجع المتعلقة بتنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
.705	3.55	82	3. أبحث عن معلومات إضافية تتعلق بتنفيذ مهارات التفكير العليا عبر الموقع الإلكتروني في تعليم اللغة العربية.
.702	3.41	82	4. أشارك البرامج المتعلقة بمهارات التفكير العليا عبر الإنترنت.

5. أستمع بتنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية.	82	3.48	689.
6. أقم بممارستي في تنفيذ مهارات التفكير العليا عند تعليم اللغة العربية وتعلمها.	82	3.52	671.
قيم N الفعالة	82	3.45	

أشار الجدول 7 إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول استجابات العينة لمستوى اتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية وبدل مجموع مستويات اتجاهاتهم الكلي في الحد المتوسط بقيمة المتوسط الحسابي 3.45.

حد المتوسط الحسابي الأعلى هو البند الثالث ($\mu=3.55$) في الحد المتوسط الذي يتراوح بين 2.3 – 3.67 عن اتجاهاتهم في البحث عن معلومات إضافية تتعلق بتنفيذ مهارات التفكير العليا عبر الموقع الإلكتروني في تعليم اللغة العربية. والحد الأدنى هو البند الثاني ($\mu=3.34$) في الحد المتوسط عن اتجاهاتهم في البحث عن المراجع المتعلقة بتنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية وتعلمها. نتيجة هذه الدراسة تدل على اتجاهاتهم في تنفيذ مهارات التفكير العليا عند تعليم اللغة العربية أنها متوسطة بناء على قيمة المتوسط الحسابي. وهذه تخالف بالدراسة عند Saleh & Ali (2018) التي تشير نتيجة قياس اتجاهات الطلبة نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا عند تعلم النصوص الأدبية العربية إلى درجة ضعيفة.

الاقتراحات

استنتجت الدراسة الحالية إلى أن مستوى مهارات الطلبة واتجاهاتهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية في الحد المتوسط ويعد تنفيذها بسيط لا يهتمون به. بناء على هذه النتيجة هناك اقتراحات تقدمها الباحثان للباحثين في المستقبل.

أجريت الدراسة الحالية على طلاب معهد تأهيل المعلمين في الفصل الدراسي الثامن. لذلك ترجى الدراسات القادمة أن تجري على طلبة معهد تأهيل المعلمين من تخصص تعليم اللغة العربية من حيث استعدادهم نحو تنفيذ مهارات التفكير العليا لكي مستويات مهاراتهم واتجاهاتهم نحو تنفيذها تكون عالية. إضافة إلى ذلك، ركزت هذه الدراسة في جهة طلبة معهد تأهيل المعلمين فقط لذلك اقترحت الباحثان أن تجرى دراسة تركز في جهة معلمي المعهد كذلك عند التدريب العملي في تعليم اللغة العربية لكي يمكن أن تقاس مهارات الطلبة واتجاهاتهم نحو تنفيذ هذه المهارات من زاوية مختلفة لا تراء المعلومات والبيانات تجاه هذه القضية.

ومن حيث أداة الدراسة، استخدمت الباحثان استبانة كأداة لجمع المعلومات واقترحتا أن تتوسع طرق جمع البيانات في المستقبل ومنها المقابلة كما قام Mahmudi, A. (2020) بها ويرجى البُحاث الجدد في المستقبل أن يستخدموا تلك الأداة لدى العينة بهذا المعهد. وقامت الباحثتان بالدراسة عن مستوى مهاراتهم واتجاهاتهم فحسب لذلك يرجى أن يبحثوا عن معرفة الطلبة هذه المهارات ويربطها بالمهارات والاتجاهات لكي تعرّف آثار عملية التعليم والتعلم بالتحقيق. ويمكن كذلك أن تجرى الدراسة لدى الطلبة من المؤسسات الأخرى الخاصة بالتعليم.

الخاتمة

تعتبر اللغة العربية لغة ثانية في ماليزيا، وتعليمها يختلف عن تعلم اللغة الأم ويحتاج جهود المعلمين الكبيرة ودوافعهم القوية لتسهيل تنمية العربية ومهارتها الأربعة بطرق متنوعة وأدوات مختلفة. لذلك على طلبة برنامج البكالوريوس في التعليم الذين يكونون معلمين بعد التخرج أن يهتموا بصناعة التعليم في اكتشاف الحلول المرجوة لمشكلات تعلم العربية باستخدام مهارات التفكير العليا لتشجيع المتعلمين على التفكير.

المراجع

- Bael, B. T., Nachiappan, S., & Pungut, M. (2021). Analisis kesediaan guru dalam pelaksanaan kemahiran berfikir aras tinggi dalam pembelajaran, pengajaran dan pemudahcaraan abad ke 21. *Muallim Journal of Social Sciences and Humanities*, 100-119.
- Creswell, John W. (2003). *Research design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Method Approaches*. Sage Publications.
- Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrika*, 16, 297–334.
- Hassan, F., Aiba Tok, N. A. I., & Mohamed, M. N. (2021) Kemahiran dan Sikap Pelajar PISMP Terhadap Pelaksanaan KBAT dalam Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Melayu. *International Journal of Education and Training (InJET)*. 7(10), 1-18.
- Hassan, N. M., Noor, N. A. N. F. M., Thasarathan, Y., Zainudin, Q. N., Zainur, N. S. A., Rizuaden, N. R. N. M., & Jefri, N. A. S. M. (2021). Perspektif Guru Terhadap Kemahiran Berfikir Aras Tinggi dalam Kalangan Pelajar. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 3(2), 50-56.
- Isa, N. S. M., & Mahamod, Z. (2021). Tahap pengetahuan, sikap dan masalah guru bahasa melayu terhadap penerapan kemahiran berfikir aras tinggi dalam pengajaran dan pembelajaran KOMSAS. *Asian People Journal (APJ)*, 4(1), 93-107.
- Kementerian Pendidikan Malaysia. (2016). *Malaysia Education Blueprint 2013-2025 (Preschool to Post-Secondary Education)*. (Muhammad, Trans.). Al-Bayan Center for Planning and Studies. (Original work published 2013)
- Kementerian Pendidikan Malaysia. (2023). *Kurikulum Standard Sekolah Menengah. Al-Lughah al- 'Arabiah al-Mua'sirah Tingkatan 5 (Dokumen Standard Kurikulum dan Pentaksiran)*. Bahagian Pendidikan Islam. <https://drive.google.com/file/d/1uObbRmZU5jp5qHNWw5J0IKCFHBHLGIKCF/view>
- Kementerian Pendidikan Malaysia. (n.d.). Program Ijazah Sarjana Muda Perguruan Dengan Kepujian (PISMP) Ambilan 2017 Bagi Calon Ambilan Khas Sekolah Seni Malaysia Dan Atlet Sukan Dan Pribumi (Calon Orang Asli Dan Penan). https://pismmp.moe.gov.my/iklan_pismmp_ambilan_khas.cfm
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and psychological measurement*, 30(3), 607-610.
- Kunyo, R., & Yasin, R. M. (2021). Sikap dan Motivasi Pelajar Terhadap Kemahiran Berfikir Aras Tinggi dalam Pembelajaran Bahasa Iban. *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH)*, 6(6), 60-72.
- Lasan, T. R. T., Noh, M. A. C., & Hamzah, M. I. (2017). Pengetahuan, sikap dan kesediaan murid terhadap kemahiran berfikir aras tinggi (KBAT) dalam mata pelajaran Tasawwur Islam. *Tinta Artikulasi Membina Ummah*, 3(1), 15-28.
- Likert, R. (1932). A Technique for the Measurement of Attitudes. *Archives of Psychology*, 22(140), 1– 55.

- Mahmudi, A. (2020). *Teacher's Challenges of Implementation Higher Order Thinking Skills in Speaking Learning in State Islamic Senior High School of Malang City*. (Master dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).
- Ramli, S., Abdul Ghani, M. T., Atoh, N., & Romli, T. R. M. (2019). Integrasi Elemen Kemahiran Berfikir Aras Tinggi (KBAT) Berasaskan Kit Media dalam Amalan Pembelajaran dan Pemudahcaraan Guru Pelatih Bahasa Arab. *International Journal of Language Education and Applied Linguistics*, 9(1), 33–44.
- Saleh, Muhammad & Ali, Hussa. (2018). The relationship between Arabic language teachers' use of higher order thinking skills in teaching literary texts in the tenth grade and students' attitudes towards them in Al Dhahirah Governorate in the Sultanate of Oman. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 9 (25).
- Subeli, A. B., & Rosli, R. (2021). Sikap dan Kesiediaan Pelajar Tingkatan Empat Terhadap Pelaksanaan Kemahiran Berfikir Aras Tinggi dalam Pembelajaran Matematik. *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH)*, 6(3), 54-68.
- Syafri, N. B. A., Harun, S. B. C., & Lubis, M. A. (2022). Apply Higher-Order Thinking Skills in The Process of Teaching and Learning the Arabic Language: A Case Study of Arabic Language Teachers. *Asean Comparative Education Research Journal on Islam and Civilization (Acer-J)*, 5(1), 19-26.